الأنباء
الاثنين 28 مارس 2011

واشنطن: مسؤولون بدأوا "الانشقاق" عن نظام العقيد

الثوار يتقدمون غرباً باتجاه سرت «مسقط رأس القذافي» والمعارضة: قطر مستعدة لتسويق إنتاج شرق ليبيا من النفط

باريس ـ أ.ف.پ: بعد اسبوع على الضربات الجوية على ليبيا، حقق الحلفاء السيطرة على الاجواء الليبية واصبحت اجدابيا في ايدي الثوار، كما تابعت المعارضة امس التقدم تجاه الغرب حاصدة مدن ومناطق كرأس لانوف والبريقة وبن جواد ومن المتوقع ان يصلوا الى سرت (مسقط رأس القذافي) خلال ساعات، لكن المرحلة الاصعب لم تتحقق بعد وهي اسقاط نظام القذافي او تسهيل الانتصار العسكري للثوار من دون التسبب بانقسام البلاد.

في هذا الاجواء من المنتظر ان يصدر قرار مهم غدا من المؤتمر الذي يشارك فيه اكثر من 35 دولة في لندن لمتابعة الاحداث والتطورات الليبية، اذ كشفت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون امس ان اجتماع لندن سيناقش كيفية تسهيل ترك القذافي للسلطة.

بدوره اعلن وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس امس ان مقربين من العقيد معمر القذافي بدأوا «بالانشقاق» اثر تدخل التحالف الدولي في ليبيا.

وبعيدا عن العمليات العسكرية اعلن متحدث باسم الثوار الليبيين امس ان حقول النفط الواقعة في المناطق التي يسيطر عليها الثوار من البلاد تنتج ما بين 100 الى 130 الف برميل في اليوم، وتتوقع المعارضة تصدير النفط من الآن «حتى اقل من اسبوع».

ساعة معروضة في أسواق طرابلس دعما للرئيس الليبي معمر القذافي (ا.ف.پ)

«مؤتمر لندن» يناقش غداً كيفية تسهيل ترك القذافي للسلطة

وقال علي طرحوني ممثل الثوار المكلف بالشؤون الاقتصادية والمالية والنفطية في مؤتمر صحافي في بنغازي (شرق) «نقوم بإنتاج ما بين 100 الى 130 الف برميل يوميا، وفي امكاننا بسهولة زيادة هذه الوتيرة حتى 300 الف برميل يوميا».

واضاف ان الهيئة السياسية التي تمثل الثوار كانت وقعت اتفاقا مع قطر يتيح لهذه الامارة بيع النفط الخام، متوقعا ان تستأنف عمليات التصدير خلال «اقل من اسبوع».

وبالعودة الى الاوضاع الميدانية، قال معارض لـ «رويترز» ان القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي اشتبكت مع مقاتلي المعارضة المسلحة في وسط مصراتة امس.

وقال المعارض «ظللنا نسمع طوال النهار اشتباكات بين المعارضين المسلحين وبين قوات القذافي في منطقة شارع طرابلس في وسط المدينة. سمعنا أصواتا تنم عن استخدام دبابات ومدافع مورتر وأسلحة ثقيلة. ومازال هذا مستمرا».

وأضاف «لا اصابات حتى الآن لكن نظرا لأن اشتباكات عنيفة وقعت اليوم (امس)، فقد نمني بخسائر في الارواح. المعارضة تريد المضي قدما بهجومها وطرد رجال القذافي من المدينة كلية. لكننا بحاجة الى مزيد من الوقت بسبب القناصة المتمركزين على الاسطح».

فوكس: الديكتاتور الليبي فقد صوابه منذ زمن بعيد

لندن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «ديل تليغراف» البريطانية امس ان وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس شن هجوما شخصيا على الرئيس الليبي معمر القذافي، واصفا إياه بأنه ديكتاتور فقد صوابه منذ زمن بعيد.

وأضافت الصحيفة على موقعها الإلكتروني ان فوكس أبلغ القذافي بطريقة عنيفة بأن يرحل وان الحملة العسكرية على ليبيا لن تتوقف حتى يفعل ذلك.

ونقلت الصحيفة عن فوكس قوله ـ في اول لقاء صحافي منذ بداية الأزمة الليبية ـ «ان الحملة العسكرية ستتوقف فقط عندما يستطيع الشعب الليبي ان ينام بأمان ويدرك انه لن يكون هدفا لنظام وحشي».

غيتس: ليبيا تضع جثثاً في الأماكن التي نقصفها

واشنطن ـ رويترز: صرح وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس في مقابلة تلفزيونية امس الأول بأن تقارير للمخابرات الأميركية تشير الى ان قوات الزعيم الليبي معمر القذافي تضع جثث أشخاص قتلتهم في المواقع التي استهدفتها غارات جوية لقوات التحالف حتى يمكن ان تنحي باللائمة على الغرب في سقوط هؤلاء القتلى.

وطبقا لمقتطفات مقابلة بثها برنامج «واجه الأمة مع بوب شيفر» في محطة سي بي اس نيوز أذيعت كاملة امس قال غيتس «لدينا تقارير مخابرات كثيرة تتحدث عن نقل القذافي جثث الأشخاص الذين قتلهم ووضعهم في المواقع التي هاجمناها».

وقال غيتس في المقابلة «حقيقة الأمر هي اننا نواجه مشكلة في التوصل لدليل على مسؤوليتنا عن سقوط اي ضحايا مدنيين».

البابا يدعو لوقف استخدام السلاح في الأزمة الليبية

الڤاتيكان ـ رويترز: دعا البابا بنديكت السادس عشر امس «لوقف استخدام السلاح» في الأزمة الليبية وأبدى قلقه إزاء المدنيين في مناشدة تتضمن على ما يبدو استخدام القوى الخارجية.

وأضاف في قداس امس انه يوجه مناشدته «للكيانات الدولية»، و«لمن يتحملون مسؤولية عسكرية وسياسية»، ولم يتحدث عن «وقف لإطلاق النار» بين الجانبين الليبيين المتناحرين.

وقال انه يصلي من اجل عودة السلام الى ليبيا ومنطقة شمال افريقيا بأكملها.

وتابع للزوار والسياح في ميدان القديس بطرس «أناشد الكيانات الدولية ومن يتحملون مسؤولية عسكرية وسياسية بدء حوار على الفور يوقف استخدام السلاح».

ترامب يقر باستغلاله للقذافي: على العرب دفع ثمن صواريخنا!

واشنطن ـ أ.ش.أ: قال الملياردير الأميركي، دونالد ترامب، إنه لا يرى بأسا فيما فعله مع الزعيم الليبي معمر القذافي عندما أجره قطعة أرض مقابل مبلغ كبير ليقيم عليها خيمته خلال زيارته لأميركا عام 2009. وتعليقا على ما قيل حول خطوته قال ترامب: «البعض قد يقول انني استغللته، ولكن ما فعلته هو أنني حصلت على مال وفير لقاء تأجير قطعة أرض لم يتمكن القذافي من استخدامها، وهذا يسمى ذكاء، هذا ما يجب أن نقوم به، علينا استغلال الأوضاع». وفي الشق السياسي، قال ترامب إنه لو كان القرار بيده فإنه سيذهب إلى جامعة الدول العربية ويقول لها «نحن على استعداد لمواجهة القذافي لأنه ليس رجلا صالحا، وقد سبق له أن أسقط طائرات مدنية وأشياء أخرى، ولكن عليكم أن تدفعوا لنا التكلفة المالية لذلك». وشرح قائلا: «لن أرسل صواريخ تصل تكلفة الواحد منها إلى مليون ونصف المليون دولار وننفق ما قد يصل إلى 500 مليون دولار لإزاحة هذا الرجل ومن ثم تذهبون أنتم (القادة العرب) إلى بلدانكم بسلام.

خطة سرية لتنازل القذافي عن السلطة إلى سيف الإسلام!

سي.إن.إن: قالت مصادر ليبية وعربية متطابقة إن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يسعى لإقناع قوات التحالف، بالقبول بمشروع يجري تداوله سرا بين مندوبين عن القذافي وعدة جهات غربية وأميركية، يقضي بتنازل القذافي عن السلطة لصالح نجله الثاني سيف الإسلام ومنحه مهلة زمنية لنقل السلطة سلميا.

وقال مسؤول ليبي على اطلاع بكواليس هذه الاتصالات لصحيفة «الشرق الأوسط» التي اعدت التقرير حول الخطة، إن سيف الإسلام القذافي أجرى سلسلة من الاتصالات مع مسؤولين في الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشكل غير معلن ليطرح فكرة تنازل والده عن السلطة وتوليه هو الحكم لفترة انتقالية من عامين إلى 3 سنوات، مقابل وقف القصف الجوي والصاروخي والجلوس إلى مائدة مفاوضات مع الثوار المناوئين لنظام حكم والده.

كل الزعماء حجوا واعتمروا ما عدا معمر القذافي!

لا تتوقف القنوات الليبية الرسمية عن ذكر ما تسميه بإيمان معمر القذافي وتصفه بحافظ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وأكبر مدافع عن الدين الإسلامي، بالرغم من أن معمر القذافي الذي قارب سنه السبعين ومع ذلك لم يؤد لا مناسك العمرة ولا فريضة الحج رغم شرط الاستطاعة وهو ما جعل منتقديه يقولون إن سبب ذلك يعود إما لعدم تمكنه من اصطحاب حارساته الخصوصيات أو الممرضة الأوكرانية، ولكن لمعمر القذافي منذ السبعينيات وجهة نظر سياسية بعد أن طالب بسحب تنظيم فريضة الحج من المملكة العربية السعودية ومنحها لمنظمة إسلامية والتداول على الموسم بين مختلف الدول الاسلامية، وصارت بعد ذلك زيارته للبقاع المقدسة هو اعتراف بالتنظيم السعودي للشعيرة الخامسة في الإسلام. التلفزيون الليبي ينتهج نهج التلفزيون التونسي الذي عرض زيارة الرئيس بن علي إلى البقاع المقدسة خلال الأحداث التي شهدتها البلاد كما عمل التلفزيون اليمني الذي لقب الرئيس علي عبدالله صالح بالرجل المؤمن. أما حسني مبارك فقد اعتمر في ذات السنة التي خلف فيها أنور السادات عام 1981 ثم تكررت زياراته للبقاع المقدسة برفقة زوجته سوزان وابنيه جمال وعلاء.

أميركا تعرض فيلماً لبنانياً عن الحرس النسائي للقذافي

تلقت المخرجة اللبنانية رانيا عجمي مؤخرا عددا من العروض من عدد من شركات التوزيع الشهيرة بأميركا لطرح فيلمها الوثائقي أو «ظل قائد: حرس القذافي النسائي» لأول مرة بأميركا.

ويتناول الفيلم الذي أنتج منذ 8 سنوات الحرس النسائي للزعيم الليبي معمر القذافي، حيث كان أول أفلام رانيا عجمي وقامت بتصويره وإخراجه في 2003م، ضمن مشروعاتها السينمائية خلال فترة دراستها للإخراج السينمائي بأميركا، وحصلت عنه على جائزة من مهرجان «فورت لوديرديل» السينمائي في 2004م.

وقررت شركات التوزيع استغلال الظروف والأوضاع الحالية في ليبيا لعرض هذا الفيلم لأول مرة بأميركا، الذي تدور فكرته الأساسية حول الرئيس معمر القذافي وكيفية اختياره لحارساته الشخصيات من النساء، بحسب صحيفة الدستور المصرية 26 مارس.

محللون: القذافي سيلقى مصير ميلوسوفيتش لا محالة

قارن الموقع الالكتروني الأميركي «سلات» وعدد من المسؤولين السياسيين ووسائل الإعلام بين أحداث كوسوفو وليبيا.

عقدت المقارنة بين التدخل العسكري ضد القوات الموالية للعقيد القذافي وعمليات القصف التي شنتها قوات الناتو ضد الصرب لحماية اهالي كوسوفو من المذابح وطغيان سلوبودان ميلوسوفيتش.

وبالرغم من التساؤلات المطروحة حول موقع الناتو من الغزو الغربي لليبيا، الا ان القضية الإنسانية لاتزال هي السبب الرئيسي في عمليات التدخل العسكري الدولي في الدولتين.

كما أن الدولتين فرض عليهما حظر جوي لحماية المدنيين واستهدفت الحملات العسكرية اهدافا استراتيجية.

وانتقدت الكاتبة الصحافية ديانا جونستون الهجوم العسكري على الدولتين ليبيا 2011 وكوسوفو 1999، واعتبرت مؤلفة كتاب «حملة المجانين والحمقى: يوغوسلافيا الحرب الأولى للعولمة» أن الهجوم العسكري على الدولتين بلا داع لكنها فرصة للصقور لإثبات قدراتهم وسيطرتهم على العالم.

وأعرب ديڤيد جيبس عن مخاوفه من فرض احتلال غربي لتغيير النظام الليبي قد يستمر لسنوات طويلة في بلد اكبر من كوسوڤو في المساحة وعدد سكانها 3 أضعافها.

وإذا فشل سيناريو الحرب القصيرة وفشلت العمليات الجوية في تحقيق الانشقاق فإن القوات الغربية ستلجأ الى طرق غير مباشرة لمساعدة الثوار الليبيين على تحقيق الانشقاق بأنفسهم ومعاونتهم على التقدم والحصول على أراضيهم والاستحواذ عليها.

وأشار ايتيان دو دوران مدير مركز الدراسات الامنية بالمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية ان المتمردين الليبيين ليسوا مثل جيش التحرير في كوسوڤو لأن عدد المسلحين قليل بالاضافة الى ان حجم القادرين على استخدام المعدات العسكرية ضعيف.

كما ان عمليات تدريب المدنيين على استخدام السلاح والحصول على خبرات ذات طابع عسكري سواء على المدى القصير او المتوسط، لن تكون جيشا للتحرير وهو ما اكده مراسل مجلة اكسبريس الفرنسية في ليبيا. وطرح ايتيان دو دوران سيناريو مختلفا يجنب قوات التحالف تمديد فترة المعركة العسكرية والتكاليف الباهظة للعمليات العسكرية لصحيفة لو فيغارو الفرنسية، تهديد القذافي بشبح التقسيم لتصبح ليبيا القذافي في الغرب تتركز في سرت او طرابلس، وليبيا المتحررة بقيادة المجلس الوطني الانتقالي في الشرق وعاصمتها بنغازي ويسعى المسلحون الموالون للثوار محاصرة القذافي في طرابلس او في مسقط رأسه.

ويمكن للدول الغربية ان تتولى الامر برمته وتعمل على قلب نظام الحكم واخراج القذافي من ليبيا لكن الموقف يحتاج الى تدخل الدول العربية المعترضة أساسا على التدخل العسكري في الشؤون الداخلية لليبيا والمنشغل أغلبها بعمليات التحرر في دولهم وتغيير نظم الحكم فيها، بالإضافة الى انقسام آراء الثوار الليبيين حول التدخل الغربي في ليبيا. وسواء خرج القذافي بمساعدة قوات الناتو او الغرب او الدول العربية او المتمردين فإن المحكمة الدولية في انتظاره لمحاكمته على جرائم الحرب التي ارتكبها ضد شعبه مثل سلوبودان ميلوسوفيتش.

ماذا بعد انتهاء عمليات «فجر أوديسا»؟

تلقى العديد من الكتاب الغربيين قرار التدخل العسكري الغربي في ليبيا بشيء من الاستغراب على أساس أن فرض الحظر الجوي فقط لن يساعد على القضاء على النظام الحاكم بقدر ما سيثير مشاكل كثيرة، الأمر الذي يستدعي آلية توصل الحلفاء إلى شواطئ طرابلس.

وجاءت مقالة المحلل السياسي والأكاديمي البريطاني ديرك فاندويللا ـ المتخصص بشؤون الشرق الأوسط ـ في مجلة فورين أفيرز الأميركية أكثر وضوحا بتأكيد أن الأهداف الميدانية لعملية فجر أوديسا قد لا تفضي إلى حل شامل ونهائي للأزمة الراهنة في ليبيا.

واستهل الكاتب البريطاني مقالته بالإشارة إلى مقالة للمنسقة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون نشرتها جريدة «نيويورك تايمز»، حيث تساءلت ـ بصفتها الشخصية ـ ماذا بعد فجر أوديسا؟

ويرى الكاتب أن المسؤولة الأوروبية أثارت السؤال الأهم حول الفائدة المرجوة من تطبيق القرار الدولي رقم 1973 القاضي بفرض حظر جوي على ليبيا واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية المدنيين لكن دون إرسال قوات برية. ويضيف أن أمام المجتمع الدولي خيارين في الوقت الرهان، الأول حماية المعارضة الممثلة في المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي وباقي المناطق الشرقية التي خرجت عن سيطرة العقيد معمر القذافي، أو الإعلان صراحة أن العملية تهدف للإطاحة بالنظام. بيد أن الكاتب ورغم حماسه للذهاب بفجر أوديسا إلى عتبة باب العزيزية مباشرة، لا ينفي وجود مخاطر تتصل بالسعي للإطاحة بالقذافي أولها الفراغ السياسي.

وينبه إلى أن التعاطف الدولي مع المجلس الوطني الانتقالي لا يعني بالضرورة تقديم الدعم غير المشروط له بشيك على بياض، لاسيما أن الأمر ـ بعد الإطاحة بالقذافي ـ سيمهد لخلافات داخلية عادة ما تطفو على السطح بعد غياب العدو المشترك.

تقرير إخباري

حاملة الطائرات شارل ديغول مدينة عائمة لا تنام

عواصم ـ وكالات: «استيقظوا، استيقظوا» انها السابعة والنصف على حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول التي ترسو قبالة السواحل الليبية. فمكبر الصوت يوقظ قسما من طاقمها المؤلف من الفي شخص يعيشون في هذه «المدينة العائمة» التي لا تهدأ الحركة فيها على مدار الساعة وطوال ايام الاسبوع.

على جسر الاقلاع، تتكثف الحركة منذ بزوغ الشمس ويعدون السرب الاول الذي سيطير في الفترة الصباحية.

والى جانبهم، يقود «الكلاب الصفر» (الذين يعرفون من ثيابهم الذهبية اللون) عمليات ترتيب الطائرات في مواقعها قبل الانطلاق، في مشهد جيد التنسيق يشرف عليه كابتن الفرقاطة ب. (لأسباب امنية، طلب عدم الكشف عن هويته) الذي يراقب من اعلى جسر الملاحة كل الحركات الجوية. ومن الجسر الى الآلات، تسير الحياة على حاملة الطائرات النووية على ايقاع اقلاع الطائرات وهبوطها، وطائرات الرادار والمروحيات التي تحلق منذ الثلاثاء الماضي يوميا في الاجواء الليبية في اطار قرار مجلس الامن 1973.

وفي الحظائر الكائنة على جسر الطيران، اشتغل التقنيون جزءا من الليل بفحص الطائرات وتصليحها، فيما يقوم آخرون بملء خزاناتها بالوقود. وعلى جسر الملاحة، ينسق الضابط تحركات حاملة الطائرات، للوقوف ضد الريح على سبيل المثال لتمكين الطائرات من الاقلاع. ولتوفير الامن، يراقب الضباط العشرون من جهاز «كومبيوتر عمليات» ليلا ونهارا على شاشات الرادار تحركات السفن والطائرات حول حاملة الطائرات وهم على اهبة الاستعداد لتذخير انظمة الدفاع الذاتي اذا ما حصل هجوم معاد.

لكن حاملة الطائرات تنقل ايضا موظفين يقومون بأعمال غير عسكرية وان كانت اساسية ايضا: ففي غرفة الغسيل لا احد يهتم بهدير الطائرات، حيث يقوم العاملون بتنفيذ ما متوسطه «100 غسلة» يوميا اي «خمسة اطنان من الغسيل»، كما يقول المسؤول الثاني ب.

وعلى السطح يبدأ «مركز النظافة» عمله. وينصرف اعضاء من الطاقم الى كنس وغسل الممرات التي تحمل اسماء جادات وشوارع في باريس (شارع كوناك ـ جاي وجادة تيرتر..).

الأفران الثلاثة في حاملة الطائرات تحتاج الى 450 كلغ من الطحين يوميا لاعداد الخبز الطازج الذي يفضله افراد الطاقم.

ويوم الاحد، تقدم هذه الافران الكرواسون والمخبوزات المحلاة، حتى لا يفقد البحارة الاحساس بالوقت، لأن ايام العطلة في حاملة الطائرات شبيهة بالايام الاخرى.ويستعد الطهاة ورؤساء الخدم (الذين يقدمون الوجبات في مربعات الضباط) للخدمة. وتضم لائحة طعام الغداء الموحدة للجميع، فطائر محشوة وارزا مع يخنة السمك.

وقال كابتن الفرقاطة تي. الذي يضطلع بدور مدير الموارد البشرية على متن حاملة الطائرات «كل شخص يعرف انه مهم في عمله».

ويشدد على «الروح الجماعية» و«الحماس الاكيد» الذي يسود في هذه المهمة الجديدة. وفيما عادت حاملة الطائرات من مهمة استمرت اربعة اشهر في المحيط الهندي، ولم تكن قد وصلت الى تولون الا منذ شهر، امكن تجهيزها في غضون 48 ساعة مع «نسبة تغيب عن العمل ضئيلة جدا». ومن اجل تحسين «التماسك»، لا تغيب الانشطة الاجتماعية والثقافية، ففي فترات الاستراحة، يمكن الابحار على الانترنت ولعب البيبي فوت او مشاهدة التلفزيون، وتطلق ايضا رهانات على مباراة كرة القدم بين فرنسا وكرواتيا الثلاثاء المقبل.

حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول